علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

# بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

شهرُ رمضان 1446 هـ – 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيَّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَليٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم

الحَلقَةُ 4

الأربعاء: 4/ شهر رمضان/ 1446هـ – 5/ 3/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

# فهرسة الحلقة الرابعة وخارطتها الذهنية


| ت | العنوان | ص |
|---|---|---|
| 1 | ← الْمَنْزِلَةُ القُرْآنِيَّةُ لِعَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة – ج2 | 3 |
| 2 | تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرَّجعَة | 3 |
| 3 | الآياتُ المُؤسِّسة-ق2 | 3 |
| 4 | ✿ الرجعة والوعد الحق: تفسير الآية 38 من سورة النحل ودلالاتها على أمّة الإسلام | 3 |
| 5 | ✿ العذاب الأدنى والعذاب الأكبر: تفسير الآية 21 من سورة السجدة وعلاقته بعقيدة الرجعة | 4 |
| 6 | ✿ تحريم الرجعة للأمم المُهلكة (أحد قوانين الرجعة): تفسير الآية 95 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة | 5 |
| 7 | ✿ لآيةُ الأَبْيَن، الآيةُ الأجْمَع: يوم الحشر وحقيقة الرجعة: تفسير الآية 83 من سورة النمل ودلالاتها | 6 |
| 8 | ✿ الإماتةُ والإحياءُ في القرآن: تفسير الآية 11 من سورة غافر وعلاقتها بعقيدة الرجعة | 7 |
| 9 | ✿ النَّشْأَةُ الأُولَى والنَّشْأَةُ الأُخْرَى: تَفسيرُ سُورة الواقِعة وسُورٍ أُخرى وعَلاقَتُها بعَقيدَة الرَّجْعَة | 10 |
| 10 | الجهةُ الثَّانية: آيات الوقائع التأريخية | 12 |
| 11 | ✿ الرجعة من خلال قصة نبي الله إبراهيم والطيور: تفسير الآية 260 من سورة البقر | 12 |
| 12 | ✿ صُورةٌ جُزئيَّةٌ صغيرةٌ تُقَرِّبُ لنَا مَعنى الرَّجعة. | 14 |
| 13 | ✿ قصة أيوب والنَّجاة من الضرّ: تفسير الآية 83 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة | 15 |
| 14 | ✿ طلب موسى لرؤية الله ونزول الصاعقة: تفسير الآية 143 من سورة الأعراف وعلاقتها بعقيدة الرجعة | 16 |
| 15 | ✿ قصة بقرة بني إسرائيل: تفسير الآية 67 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة | 18 |
| 16 | ✿ عودة الحياة إلى الأموات: تفسير قصة موسى والخضر في الآية 62 من سورة الكهف وعلاقتها بالرجعة | 19 |
| 17 | ✿ فرار الفارين من الطاعون وعودتهم للحياة: تفسير الآية 243 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة | 20 |
| 18 | ✿ قصة عزير وعودة الحياة بعد الموت: تفسير الآية 259 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة | 21 |
| 19 | ✿ قدرة عيسى المسيح على إحياء الموتى: تفسير الآية 49 من سورة آل عمران وعلاقتها بالرجعة<br>✿ إحياء الموتى بإذن الله: تفسير الآية 110 من سورة المائدة وعلاقتها بالرجعة | 22 |
| 20 | ✿ إحياء الموتى ورفع المسيح: إشارات الرجعة في قدرات عيسى من خلال سورتي آل عمران والمائدة | 23 |
| 21 | أسئلة اختبارية | 25 |

المَنْزِلَةُ القُرآنِيَّةُ لِعَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة – ج2

تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرَّجعة

الجهة الاولى: الآياتُ المُؤسِّسة -ق2

- الرجعة والوعد الحق: تفسير الآية 38 من سورة النحل ودلالاتها على أمّة الإسلام
- العذاب الأدنى والعذاب الأكبر: تفسير الآية 21 من سورة السجدة وعلاقته بعقيدة الرجعة
- تحريم الرجعة للأمم المُهلكة (أحد قوانين الرجعة): تفسير الآية 95 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة
- لآيةُ الأَبْيَن، الآيةُ الأَجْمَع: يوم الحشر وحقيقة الرجعة: تفسير الآية 83 من سورة النمل ودلالاتها
- الإماتةُ والإحياءُ في القرآن: تفسير الآية 11 من سورة غافر وعلاقتها بعقيدة الرجعة
- النَّشْأَةُ الأُولَى والنَّشْأَةُ الأُخْرَى: تَفسيرُ سُورة الواقِعة وسُوَرٍ أُخرى وعَلاقَتُها بعَقيدَةِ الرَّجْعَة

الجهةُ الثَّانية: آيات الوقائع التأريخية

- الرجعة من خلال قصة نبي الله إبراهيم والطيور: تفسير الآية 260 من سورة البقر
- صُورةٌ جُزئيَّةٌ صغيرةٌ تُقَرِّبُ لنَا مَعنىٰ الرَّجعة، وتحديدًا تُقَرِّبُ لنَا معنىٰ
- قصة أيوب والنَّجاة من الضرّ: تفسير الآية 83 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة
- طلب موسى لرؤية الله ونزول الصاعقة: تفسير الآية 143 من سورة الأعراف وعلاقتها بعقيدة الرجعة
- قصة بقرة بني إسرائيل: تفسير الآية 67 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة
- عودة الحياة إلى الأموات: تفسير قصة موسى والخضر في الآية 62 من سورة الكهف وعلاقتها بالرجعة
- فرار الفارين من الطاعون وعودتهم للحياة: تفسير الآية 243 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة
- قصة عزير وعودة الحياة بعد الموت: تفسير الآية 259 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجع
- قدرة عيسى المسيح على إحياء الموتى: تفسير الآية 49 من سورة آل عمران وعلاقتها بالرجعة
- إحياء الموتى بإذن الله: تفسير الآية 110 من سورة المائدة وعلاقتها بالرجعة
- إحياء الموتى ورفع المسيح: إشارات الرجعة في قدرات عيسى من خلال سورتي آل عمران والمائدة

## يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِع الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْع الأنَام وَنَظرَة الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدَة الحُضُور وَالغَيْبَة..سَيِّدَة الظهُور وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أَسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْر الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القائم المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاق وَعَبْدٌ آبِقٌ..

بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..

وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ آنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

# الْمَنْزِلَةُ القُرْآنِيَّةُ لِعَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة – ج2

## تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرَّجعَة

### الجهة الاولى
### الآياتُ المُؤسِّسة-ق2

**الرجعة والوعد الحق: تفسير الآية 38 من سورة النحل ودلالاتها على أمّة الإسلام**

❖ فِي آخر الحَلَقَةِ كَانَ الحَدِيْثُ عَنْ الآيةِ (38) بَعْدَ البَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ النَّحْل:

- ﴿**وَأَقْسَمُوْا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ** - عَلىٰ أيِّ شيءٍ أَقْسَموْا؟ - **لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوت** –
  - لا يبعثُ اللّهُ مَن يموت في الدُّنيا، هـٰؤلاءِ يؤمنونَ بالإسلام ويُؤمنونَ بالمعادِ الأخروي يومَ القِيَامة –
- **لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ** - فيأتي الجوابُ مِنَ القُرآن: **بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُون**﴾ –
  - وَعْدٌ، وَوَصَفَ الوعْدَ بأنَّهُ حقّ، لو كَانَ الكَلامُ عَنْ وَعْدٍ مِن دُونِ أن يُوصَفَ بالحقّ لكانَ كافياً، إنَّهُ وَعْدٌ مِنَ اللّه، ومعَ ذٰلِك فَإنَّ اللّهَ أكَّدَ المعنىٰ فَوَصفَ الوعْدَ بأنَّهُ حقّ.

❖ الآيةُ الَّتي بَعْدَهَا تُبينُ لنَا جانباً مِمَّا يجري فِي الرَّجعة:

- ﴿**لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِيْ يَخْتَلِفُونَ فِيْهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا أَنَّهُمْ كَانُوْا كَاذِبِينَ**﴾.

❖ وتَأتِي الآيةُ (3) كي تَدفعَ الاستبعاد إنَّهُم يَستبعدونَ أَنْ يعودَ الأمواتُ فِي الدُّنيا قَبْلَ القيامة:

- ﴿**إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ**﴾.

❖ نقرأُ في (تَفْسِيْر القُمِّيّ)، عليّ بن إبراهِيم القُمِّيّ رِضْوَان اللَّهِ تعالىٰ عَليه وعلىٰ أبيه، طَبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصَفحةِ (360)، عليُّ بنُ إبراهيم يُحدِّثُنا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادقِ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيْه، الإِمَامُ الصَّادقُ يَسْأَلُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ بِخصُوص الآية الَّتي تلوتُها عَلَيْكُم وَهِيَ الآيةُ (38) بَعْدَ البَسمَلَةِ مِن سُورة النَّحل، الإِمَامُ الصَّادِقُ يقول:

○ **مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيْهَا؟ قَالَ** - بعضُ أصحابِهِ - **يَقُولُونَ نَزَلَت فِيْ الكُفَّار** - الكُفَّار - **قَالَ: إنَّ الكُفَّارَ كَانُوْا لَا يَحلِفُونَ بِالله، وَإنَّما نَزَلَت فِيْ قَومٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه قِيْلَ لَهُم تَرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوتِ قَبْلَ القِيَامَة فَحَلِفُوْا أَنَّهُم لَا يَرجِعُون، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِم** - إلىٰ آخرِ مَا جَاءَ مِن كَلامِهِ الشَّريف صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيه.

❖ الآيةُ تتحدَّثُ عَن مُسلِمين يُؤمِنونَ بِالله وَيَعتقدونَ بالقيامةِ، لكنَّهم يرفضونَ عَقِيْدة الرَّجعة، ﴿**وَأَقْسَمُوْا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوت**﴾، لا يَبعَثُ اللّهُ مَن يَمُوت ليسَ في القِيامَة الكُبرىٰ، في القِيامةِ الكُبرىٰ الجميعُ يُبعَثُون، إنَّهُ حَديثٌ عَن الرَّجعة،

❖ فماذا كانَ جوابُ الله جوابُ القُرآن؟ - **بَلَىٰ** - بَلَىٰ ستكونُ الرَّجعَة - **بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُون**﴾.

## العذاب الأدنى والعذاب الأكبر: تفسير الآية 21 من سورة السجدة وعلاقته بعقيدة الرجعة

❖ و إلىٰ سُورةِ السَّجدة وإلىٰ الآيةِ (21) بَعدَ البَسملة إنَّها سُورةُ الم السَّجدة:

○ ﴿**وَلَنُذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُون**﴾،

▪ **إذاً هُناكَ عذابان:**

← هُناكَ عذابٌ أدنىٰ،

← وهُناكَ عذابٌ أكبر،

▪ والآيةُ ذكرت: **"دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَر"**،

☜ العذابُ الأكبرُ بِحسَب القُرآن هُوَ عذابُ يوم القِيامَة،

▪ **إذاً أينَ سَيكونُ العَذابُ الأدنىٰ؟**

☜ سَيكونُ في الدُّنيا، فَهُناكَ الدُّنيا، وهُناكَ الآخرة، القِيامَةُ الكُبرىٰ هِيَ هِيَ الآخرة، في الآخرة، والعذابُ الأكبرُ هُناك،

☜ العذابُ الأدنىٰ أينَ سيكون؟ سيكونُ في الدُّنيا، لأنَّ العذابَ في الآخرةِ هُوَ العذابُ الأكبر،

☜ في أيِّ مرحلةٍ مِنَ المراحل؟ في مَرحَلة الرَّجعة، والآيةُ واضحةٌ: ﴿**لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ**﴾،

- **لِماذا جاء التوقُّعُ هُنا؛ "لَعَلَّهُمْ"؟**

☜ باعتبارِ أنَّ الرَّجعةَ لا يُبعَثُ فِيها كُلُّ النَّاس، بعضُ النَّاسِ سَيُبعَثُون، وكثيرٌ مِنَ النَّاسِ لا يُبعَثُون، وهٰذا الكلامُ ما هُوَ كلامي، هٰذا منطِقُ العِترَةِ الطَّاهرة صَلواتُ اللهِ عَليهَا، ﴿**وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ** - هٰذا سيتحقَّقُ فِي الرَّجعةِ - **دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ**﴾، وهٰذا سيتحقَّقُ فِي القيامة الكبرىٰ.

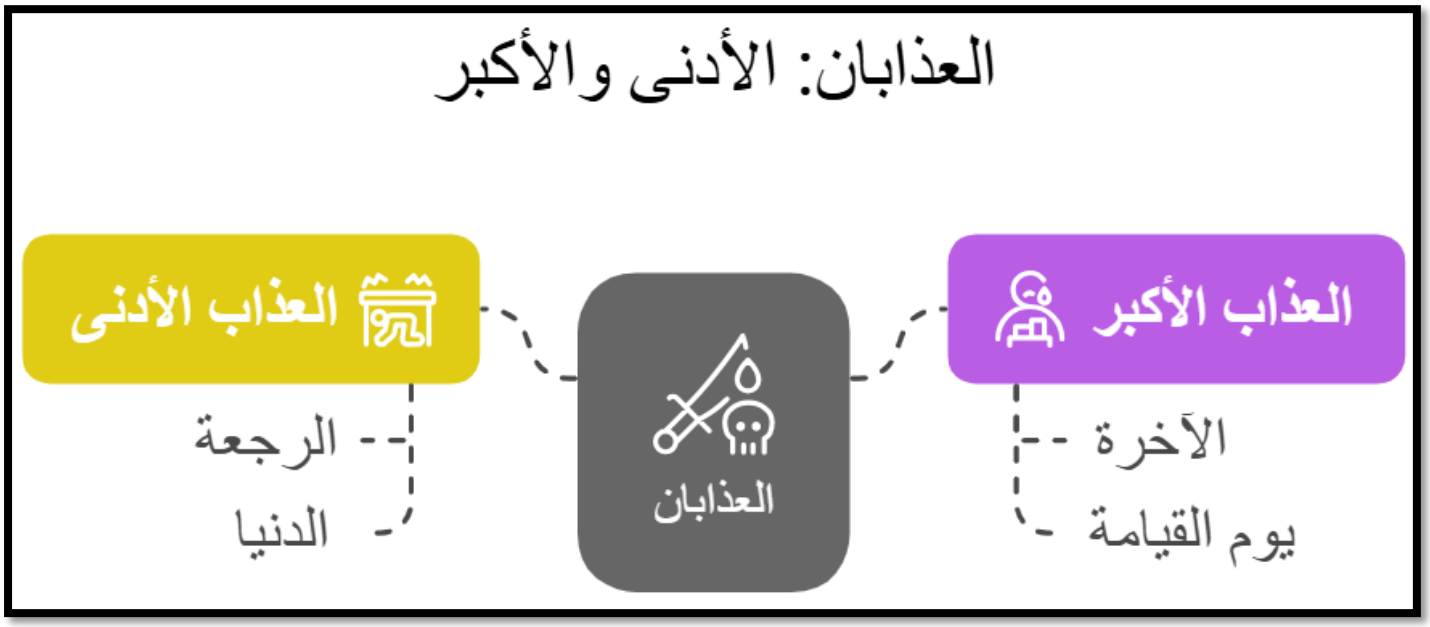


## تحريم الرجعة للأمم المُهلكة (أحد قوانين الرجعة): تفسير الآية 95 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة

❖ ومِن سُورة السَّجدة أذهبُ بِكُم إلىٰ سُورةِ الأنبياء وإلىٰ الآيةِ (95) بَعْدَ البَسملة آيةٌ صريحةٌ جِدًّا:

- ﴿**وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ**﴾،
  - لا يَرجِعُونَ فِي القيامةِ؟ أيُّ كلامٍ هٰذا؟! أيُّ مُسلمٍ يعتقدُ بالقُرآنِ يقولُ مِن أنَّ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ لَنْ تُبعثَ يَومَ القِيامَة؟!
  - **إذاً هٰذا التَحريمُ علىٰ الأُمَم الَّتي عُذِّبت مِن أنَّها لا تَرجِع، فِي أيِّ مرحلةٍ؟**

☜ في مرحلة الرَّجعة، قَبلَ الرَّجعةِ ليسَ هُناكَ مِن رجوعٍ للأموات، وفي القيامةِ لابُدَّ أن يُبعَثَ الجميع، إذاً هـذا التحريمُ أينَ سيتحقَّقُ في أيَّةِ مرحلةٍ مِن مراحلِ وجود الإنسان؟

- **وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا** - إنَّها الأُمَمُ الماضيةُ السابقةُ الَّتي نَزلَ عَليهَا العَذَاب، وَحَلَّ بِهَا العِقَاب - **أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾**،
  - الآيةُ واضحَةٌ وصَريحَةٌ جِدًّا، أنَّهم لا يَرجِعونَ متىٰ؟ فِي زمان الغَيبَةِ مثلاً؟! أو أنَّهم لا يَرجعونَ فِي زَمانِ القِيامَةِ الكُبرىٰ؟! أنَّهُم لا يَرجِعونَ فِي مرحلةِ الرَّجعةِ العظيمة، الأُمَمُ الَّتي عُذِّبت لَن تَعود، لَيْسَ لهَا مِن نَصيبٍ فِي مرحلةِ الرَّجعةِ العظيمة، هـذهِ الآيةُ لوحدها تَكفِينا.

## الآيةُ الأَبْيَن، الآيةُ الأجْمَع
## يوم الحشر وحقيقة الرجعة: تفسير الآية 83 من سورة النمل ودلالاتها

❖ ومِن سُورة الأَنبيَاء إلىٰ سُورة النَّمل وإلىٰ الآيةِ (83) بَعْدَ البَسمَلة، وَهـذهِ الآيةُ يُمكِنني أَنْ أَصفهَا بِأنَّها أُمَّ الباب، أمُّ البَاب تَعنِي أنَّها الآيةُ الأوضح، الآيةُ الأَبْيَن، الآيةُ الأجْمَع، الأجْمَعُ للمعنىٰ والأكملُ فِيْ الدَّلالَة، ماذا تقولُ هـذهِ الآية؟

- **﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾**،
  - المعنىٰ الأوَّل لآيات الله؛ "مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد"، هـذا هُوَ المعنىٰ الأوَّل، كُلُّ مَا فِي الوجودِ آياتٌ لِلّهِ سُبحانَهُ وتعالىٰ،
  - لـكنَّ الآياتِ الأكرم والآياتِ الأعظم والآياتِ الأَطْهَر والآياتِ الأَشْرَف مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ فَقَط وفَقَط وفَقَط، أعنِي مُحَمَّدًا وعَلِيًّا وفَاطِمَة والمعصُومِيْنَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة مِنَ المُجتبىٰ إلىٰ القَائم صَلواتُ اللَّهِ عليهم،
  - **﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾**، هـذا لا يكونُ فِي القيامةِ لأنَّ في القِيامةِ تُحشَرُ الأُمَمُ جَميعًا بِكُلِّ أفرادها.

❖ إذا ما ذهبتُ بِكُم إلىٰ سُورةِ الكَهف، وإلىٰ الآيةِ (47) بعدَ البَسملة:

- **﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَىٰ الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ** - إنَّها القِيامَةُ الكُبرىٰ - **فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾**، هـذا يومُ القيامَة.

❖ أمَّا هُنا فِي سُورة النَّمل فهـذا يومُ الرَّجعة؛ **﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾**،

- الَّذِيْنَ مَحَضوْا الإيمان والَّذِيْنَ مَحَضوْا الكُفْر، هٰكذا تقولُ أحاديثُ العِترَة الطَّاهرة، هٰذهِ الأفواجُ أفواج الَّذينَ محضوْا الإيمان والَّذينَ محضوْا الكُفْر، وإلَّا فأكثرُ النَّاسِ لا حَقَّ لَهُم فِي الرَّجعة،
- **مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾**،
  - "يُوزَعُونَ"؛ يُجْمَعُون، أوائلُهم ينتظرونَ أواخِرَهُم، هٰذا معنىٰ يُوزَعون يُجْمَعُون، إنَّها مرحلةٌ واحدة علىٰ اختلافِ مقاطعها، فإنَّ الأوائلَ ينتظرونَ الأواخر،
- أمَّا فِي القِيَامَةِ الكُبرىٰ: ﴿**وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا**﴾، المضامينُ واضِحةٌ واضحةٌ وواضحةٌ جِدًّا.

## الإماتةُ والإحياءُ في القرآن: تفسير الآية 11 من سورة غافر وعلاقتها بعقيدة الرجعة

❖ الآيةُ (11) بَعْدَ البَسْمَلةِ مِن سُورةِ غَافر:

- ﴿**قَالُوْا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ** - هٰؤلاءِ يتحدَّثونَ فِي نَارِ جهنَّم - **وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ**﴾،
  - **الإماتةُ الأولىٰ:**

☜ هٰذهِ الَّتي نعرِفُها حينما ينتهي عُمْرُ الإنسانِ فِي الدُّنيا، يُولَدُ الإنسان يَخرجُ مِن رَحِمِ أُمِّه يعيشُ زماناً مُعيَّناً بعدَ ذٰلكَ يموت، هٰذهِ الإماتةُ الأولىٰ، ﴿**قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ**﴾ أَمَتَّنَا!

❖ لاحِظوا فإنَّ الآيةَ (28) بَعْدَ البَسملةِ مِن سُورة البقرَة وإن كانَت تأتِي فِي السِّياقِ نفسهِ، لكن قد يقولُ قائلٌ مِن أنَّ الموتَ الَّذي تحدَّثت عنهُ هٰذهِ الآيةُ أعني آيةَ سُورة البقرَة يُرادُ مِنهُ المرحلةُ الَّتي سَبَقت حياةَ الإنسان قَبلَ أن تَمتزجَ الرُّوحُ بالجسدِ فِي رَحِمِ الأُم، أقرأُ الآيةَ عَليكم:

- ﴿**كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾، هيَ الأُخرىٰ فِي الرَّجعةِ.
  - ﴿**كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا** - متىٰ نُوصَفُ بأنَّنا أموات؟ بَعدَ أن نَعيشَ فِي الدُّنيا وتنتهي أعمارُنا فإنَّنا نُوصَفُ بأنَّنا أموات - **فَأَحْيَاكُمْ** - هٰذا الإحياءُ سيكونُ فِي الرَّجعة - **ثُمَّ يُمِيتُكُمْ** - هٰذهِ الإماتةُ الثَّانيةُ فِي الرَّجعة - **ثُمَّ يُحْيِيكُمْ** - هٰذا الإحياءُ للبَعْثِ والحَشر إلىٰ ساحةِ يوم القيامة - **ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾.
- فقد يكونُ مِن وجوه الآيةِ: ﴿**كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا**﴾،
  - أي حينما كُنَّا فِي عالم التُّراب، حينما كُنَّا نُطَفاً فِي الأصلاب حِينما وحينما، لكنَّ الآيةَ هٰذهِ تتحدَّثُ عن إماتةٍ اللَّهُ يُمِيتُنا، الإماتةُ واضِحةٌ فِي أنَّ عمليَّة موتٍ تتحقَّقُ لكائنٍ

حي، إذا قَبِلنا بأنَّ الأموات هُنا هـذا الوصف ينطَبِقُ على حالِنا حِينما كُنَّا أجزاءً في عالم التُراب أو حينما كُنَّا نُطَفاً في الأصلاب، وبَعدَ ذٰلكَ نزلت الأرواحُ في الأجسادِ في أرحام الأُمَّهات ومِن هُنا بدأت الحياة.

❖ أمَّا هـذهِ الآيةُ فهي واضحةٌ جِدًّا؛ هُناكَ إماتةٌ أولى وإماتةٌ ثانية،

○ **فأينَ هي الإماتةُ الثَّانية أينَ هي؟!**

☜ قَطعاً لا يتعرَّضُ الجميعُ لهاتين الإماتَتين، وإنَّما الَّذينَ لَهُم حقٌّ في مرحلة الرَّجعة، الَّذِينَ مَحضُوْا الإيمان والَّذِينَ مَحضُوْا الكفر،

☜ ﴿**قَالُوْا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ** –

← **الحياةُ الأولى في الدُّنيا وفي نِهايتها الموتُ الأوَّل،**
← **الحياةُ الثَّانية في الدُّنيا في مرحلة الرَّجعة**
← **وبعدَ ذٰلكَ يأتي الموتُ الثَّاني في الرَّجعة أيضاً حِينما تنتهي الحياةُ ويأتي الأجَلُ في مرحلة الرَّجعة - قَالُوْا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا - في حِسابِ يومِ القيامة - فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾.**

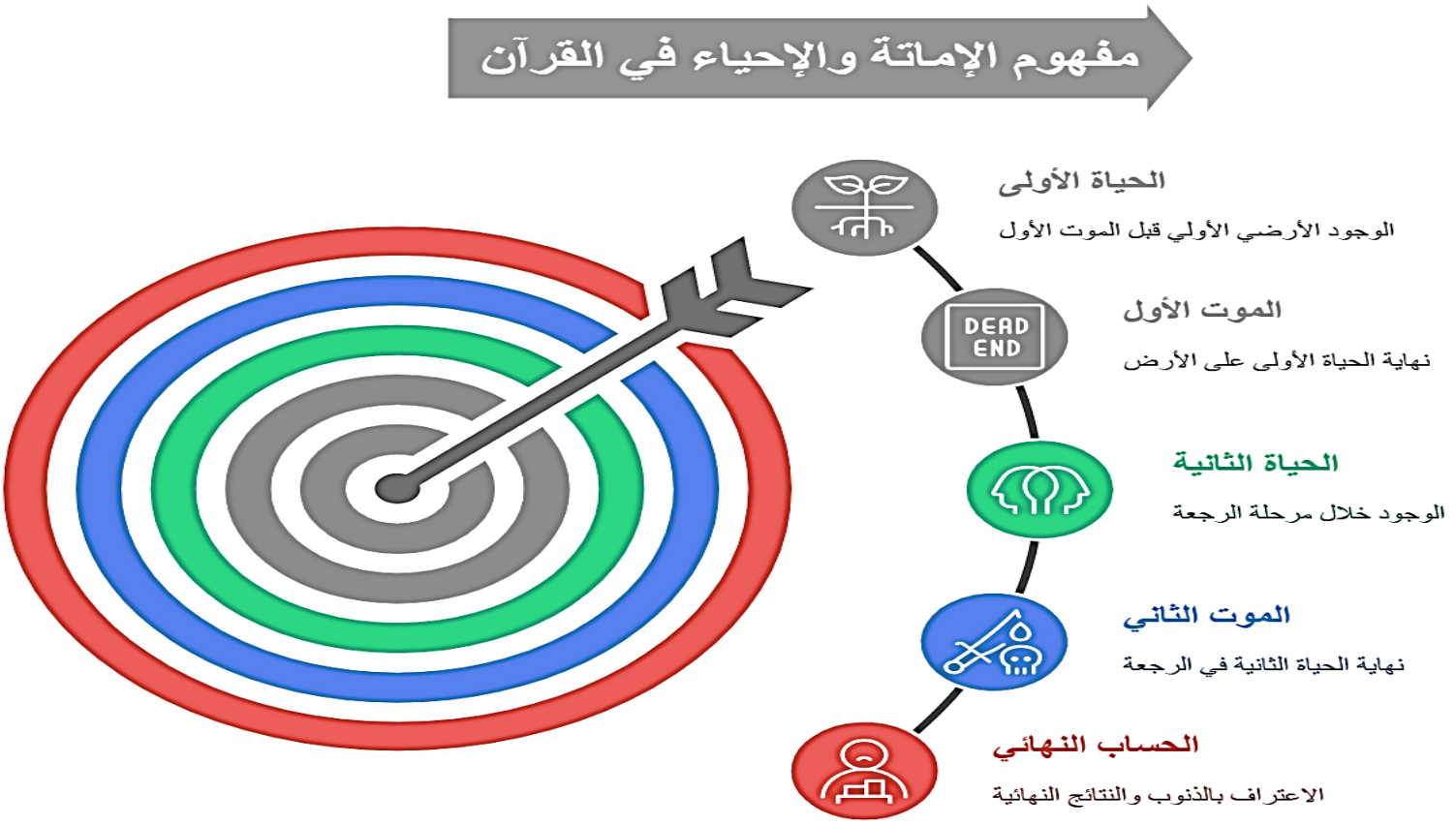

❖ الكلامُ هُوَ هُوَ في الآيةِ (28) من بعد البسملة: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ مِن سُورة البقَرة:

← ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا - هٰذا الموتُ الأوَّل بعدَ الحياة الأولى –

← فَأَحْيَاكُمْ - هٰذهِ الرَّجعةُ –

← ثُمَّ يُمِيتُكُمْ - هٰذا الموتُ في مرحلة الرَّجعة –

← ثُمَّ يُحْيِيكُمْ - هٰذا الإحياءُ في مرحلةِ النَّفخِ في الصُّوْر الاستعدادُ ليوم القيامة - ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾،

← الحياةُ الثَّانية أينَ ستكون؟ والكلامُ واضحٌ عن الدُّنيا.

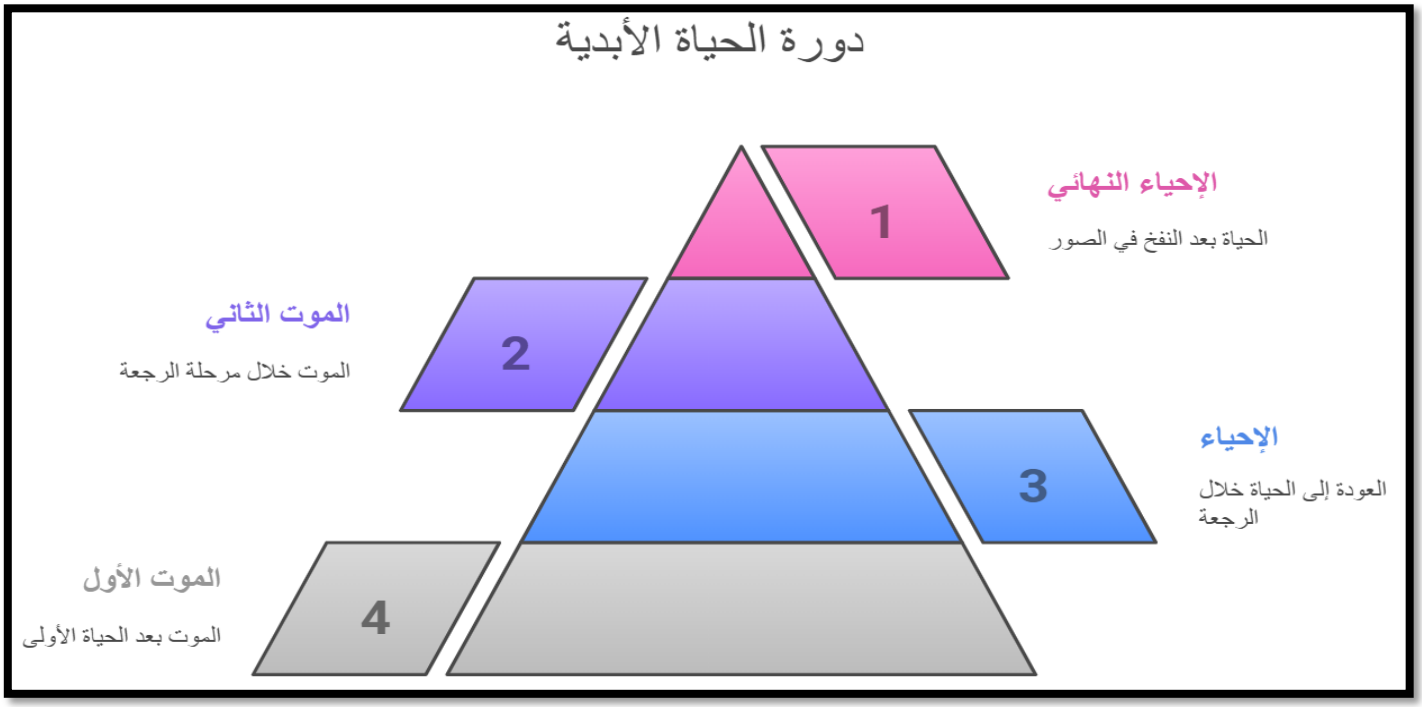


❖ في (تفسير القُمِّيّ)، مِنَ الطبعةِ نفسِها الَّتي قَرأتُ عليكُم مِنها قبلَ قليل بخصوصِ هٰذهِ الآية:

○ **"رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْن وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْن"، قَالَ الصَّادِقُ صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْه: ذَٰلِكَ فِيْ الرَّجْعَة.**

▪ الآيةُ واضحةٌ وواضحةٌ جِدّاً وهيَ من الآياتِ الَّتي تُؤسِّسُ لعقيدة الرَّجعةِ في ثقافَة القُرآن، نحنُ لا زِلنا نتحدَّثُ تحتَ هٰذا العنوان: "المنزلةُ القُرآنيَّةُ لعقيدة الرَّجعة"، إذاً هُناكَ حياةٌ أولى تنتهي بالموت الأوَّل، وهُناكَ حياةٌ ثانية تنتهي بالموت الثَّاني.

## النَّشْأةُ الأُولَى والنَّشْأةُ الأُخْرَى: تَفسيرُ سُورة الواقِعة وسُورٍ أُخرى وعَلاقَتُها بعَقيدَة الرَّجْعَة

❖ حينما نتصفَّحُ آيات الكتاب الكريم للتدبُّرِ فِيها فإنَّنا نجدُ فِي سورة الواقعة، إنَّها الآيةُ (57) بعدَ البسملة وما بَعدَها مِن الآيات:

○ ﴿**نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُون ۞ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُون ۞ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُون ۞ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِين ۞ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُون ۞ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُون**﴾،

☜ **النَّشأةُ الأولى هي الحياةُ الأولى.**

❖ وهُناكَ إشارةٌ واضحةٌ فِي سُورةِ المؤمنون الآيةُ (12) بعد البسملة وما بعدَها من الآيات:

○ ﴿**وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِين ۞ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِين ۞ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَر فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِين ۞ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُون ۞ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ**﴾،

☜ **يومُ القيامة هـٰذا العُنوان عنوانٌ مُتحرِّكٌ** بِحسَبِ ثقافةِ العترة الطَّاهرة، يومُ القيامةِ يُطلَقُ على

✓ يوم الظُّهور،

✓ يوم الرَّجعةِ،

✓ يوم القيامة الكبرىٰ، ولا أُريدُ أن أدخُلَ فِي هـٰذهِ التفاصيل.

☜ **الحديثُ هُنا عن نشأةٍ أولىٰ**

← وهي نشأتُنا ما بَينَ أصلابِ آبائنا وأرحامِ أُمَّهاتِنا وبعدَ ذٰلك فإنَّنا نأتي إلىٰ أُمِّنا الكبيرةِ الدُّنيا،

← إلىٰ أن يَحِينَ موعِدُ الموت الأوَّل، هـٰذهِ نشأتُنا الأولىٰ، نشأتُنا في عالم التراب، نشأتُنا في عالم الطبيعةِ وعالمِ الحسّ والشَّهادة، ﴿**ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَر**﴾.

☜ **النشأة الاخرى**

← ﴿**وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُون**﴾، هُناكَ نَشأةٌ أخرىٰ أيضاً، نشأةٌ ونشأةٌ ونشأة، وحياتُنا فِي الرَّجعةِ هي نَشأةٌ مِن هـٰذهِ النَّشآت،

❖ الكلامُ يتأكَّدُ فِي سُورة العنكبوت الآيةُ (19) بعدَ البَسملةِ وما بعدها:

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۞ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾،

☜ الآياتُ كُلُّها تُحدِّثنا عن تَعدُّدِ نشآت الحياة، والأمرُ ليسَ مُختصَّاً بالإنسانِ فقط، كلامُنا المتقدِّم عن الوِلاداتِ الكونيَّة هُوَ هـٰذا، الوِلاداتُ الكونيَّة هِيَ النَّشآتُ الكونيَّة.

❖ وإذا ذهبنا إلى سُورة النَّجم وإلى الآيةِ (45) بعدَ البسملةِ وما بعدها:

- ﴿وَأَنَّهُ - سُبحانَهُ وتعالى - خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ۞ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۞ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ﴾،

☜ وِلاداتٌ كونيَّةٌ، وهـٰذا هُوَ الَّذي مرَّ علينا في بيانٍ جانبٍ مِن مضمونِ معنى الرَّجعة حِينما حدَّثتكُم عن معنى الرَّجعةِ بِحسَبِ السُّنن الكونيَّة، إنَّها وِلادَةٌ جديدةٌ كونيَّة، إنَّها نشأةٌ جديدةٌ كونيَّة، والوِلاداتُ في هـٰذا الكونِ مُتجدِّدةٌ هِيَ هِيَ النَّشآت الَّتي يتحدَّثُ القُرآنُ عنها بهـٰذا الوضوحِ وبهـٰذهِ الصَّراحة.

## أعتقدُ أنَّ النَّتيجة باتت واضحةً لدَيكُم

- **النتيجة واضحة بعد العرض غير الاستقصائي**: لم أقصد الاستقصاء، وهناك العديد من الآيات التي يمكن تصنيفها تحت عنوان التأسيس.
- **تمَّ الكلامُ في الجهةِ الأولى (التأسيس)**، حَيْثُ حدَّثتُكم عَنْ الآيات الَّتي تُؤسِّسُ وتُمَنهِجُ المنَهَج الفِكريَّ والنَّظريَّ لِعَقيدَةِ الرَّجعَة.
- **الارتباط بالوقت وصيغة البرنامج التلفزيوني**: أنا لست في مقام الاستقصاء، وإنما عرضت جوانب من آيات القرآن الكريم التي تؤسس لعقيدة الرجعة العظيمة.
- **جمع كل المعطيات في البرنامج**: لا تسلطوا الضوء على جهة واحدة، بل اجمعوا كل المعطيات من أول البرنامج إلى آخره.
- **تفاوت مستويات التوضيح والكشف عن الحقيقة**: المعطيات ليست بمستوى واحد في التوضيح والبيان، لذا نحن بحاجة إلى رؤية عريضة شاملة.

# الجهةُ الثَّانية
# آيات الوقائع التأريخية

| | | |
|---|---|---|
| الجهة الاولى | الآياتُ المُؤسِّسة | هُناك آياتٌ يُمكِنني أن أصِفها بأنَّها تُؤسِّسُ لعقيدة الرَّجعَة |
| الجهة الثانية | آيات الوقائع التأريخية | وهُناك آياتٌ تتحدَّثُ عن الوقائع التأريخيَّةِ المحسُوسةِ فِي الأُمَم الماضية فيما يرتبطُ بموضوع الرَّجعَة. |
| الجهة الثالثة | الشؤون العامة للرجعة | وهُناكَ آياتٌ كثيرةٌ وكثيرةٌ وكثيرةٌ تحدَّثت عَن الشؤون العَامَّةِ للرَّجعَة |

❖ القُرآنُ ذَكرَ لنَا العَديدَ مِنَ الوقائع، مِن أيِّ وقائع؟ مِن وقائعِ العودَةِ إلى الحياةِ بَعْدَ الموت قَبْلَ يَومِ القِيامة، وهـذا حَدثَ في الأُمَم السَّابِقة، قطعًا القُرآنُ لم يَذكُر لنا كُلَّ الحالات، وإنَّما ضَربَ لنا أمثلةً مِمَّا جَرىٰ فِي الأُمَم الماضية،

❖ وَقَد ضَرَبَ أمثلةً عَديدةً وَوفيرةً سأُشيرُ إليها بِحسَبِ ما يسنحُ بهِ المقام وبنحوٍ موجزٍ مِن دُونِ الدُخولِ فِي التفاصيل لأنَّني أُريدُ أن أَستعرضَ الوقائعَ الَّتي حَدَثَت عَلىٰ الأرض مِن أنَّ الحيَاة رَجَعَت ظَاهِرةً فِي أمواتٍ؛ فِي أمواتٍ مِنَ البَشَر، فِي أمواتٍ مِن الحيوانات، وفِي أمواتٍ مِن الجماداتِ أيضاً، قَد تَقولونَ وهَل الجَماداتُ تَموت؟ الجماداتُ لهَا موتُها حِينما تَتلاشىٰ وتتجزَّأ، عَلىٰ أيِّ حالٍ.

## الرجعة من خلال قصة نبي الله إبراهيم والطيور: تفسير الآية 260 من سورة البقرة

❖ سأبدأُ مِن الآيةِ(260) بَعْدَ البَسمَلةِ مِن سُورة البَقرة، إنَّها حِكايةُ إبراهيمَ النَّبيّ وَالطيُور:

- ﴿**وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي**﴾، أنا لا أُريدُ أَنْ أَدخُلَ فِي التفاصيل.

❖ لـٰكن هُناكَ نُقطةٌ مُهمَّةٌ لا تَعرِفونَهَا؛ فِي روايةٍ عن إمامِنا الرِّضا صَلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَلَيه؛ فإنَّ حدِيْثَ إبراهيمَ هـذا لم يَكُن خارِجاً مِن عِنْدهِ مِن دُونِ سَبَب،

❖ الوحيُ وصَلَ إلىٰ إبراهيم، اللَّهُ سُبحانَهُ وتعالىٰ قَالَ لإبراهيم؛

- "**إنِّي اتَّخذتُ خَلِيْلاً** - لم يُخبره بأنَّ الخليلَ هُوَ - **وَلَوْ سَألَنِي كَيْفَ أُحْيِي الْمَوْتَىٰ فَإنِّي سَأُريه**"،

- فإبراهيمُ عَلِمَ أنَّهُ هُوَ الخليل، ولـٰكنَّهُ أرادَ أن يَطمئنَّ على الخِلَّةِ هـٰذهِ، كما يقولُ إمامُنا الرِّضا.
- على الخلّةِ، هـٰكذا يقولُ إمامُنا الرِّضا صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيه، نُكتةٌ جميلةٌ جِدًّا.

○ نستمرُّ في قِراءة الآية: ﴿**قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**﴾،

- وإبراهيمُ أَخذَ أنواعاً مُختلفةً مِنَ الطُيُور فأخذَ الطاووس وأخذَ الغُراب وأخذَ وأخذَ، أخذَ أربعة أنواع مِن طُيورٍ مُختلفة، الغُراب لونهُ شكلهُ جِسمهُ، الطاووس، الديك، وهـٰكذا، أخذَ أربعةَ طُيُورٍ تختلفُ اختلافاً كبيراً في هَيئتِها وشَكلِها ولونها.
- هـٰذهِ هيَ القراءةُ في المصحف، "**فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**"؛ فَصُرْهُنَّ بِحسَب اللُّغةِ أي جِيء بِهنَّ إليك، أي أَملِهنَّ إليك،
- لكن بحسبِ تفسير العترةِ الطاهرة فإنَّ المراد مِن؛ "**فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**"، أي قُم بتقطيعِهن بعدَ ذبحِهن، فَهُو ذبحَ الطيور وقَطَّع الطيور، بِحسَب اللُّغةِ فلابُدَّ أن يكونَ اللَّفظُ هـٰكذا: "**فَصِرْهُنَّ**"، وليسَ؛ (فَصُرْ)، هـٰذهِ قراءةٌ معروفةٌ،
- "**فَصُرْهُنَّ**"، وهيَ قراءةُ المصحف قراءةُ حفص، وهُناكَ قِراءةٌ أخرى أيضاً؛ "**فَصِرْهُنَّ**"، بِحسَبِ تفسيرِ العترةِ الطَّاهرة فإنَّ الَّذي يأتي مُنسَجِماً لُغةً معَ تفسيرهم وهُوَ تقطيعُ الطُيُور؛
- "**فَصِرْهُنَّ**"، بكسرِ الصَّاد وليسَ بِضَمِّها لأنَّ ضَمَّ الصَّاد يجعلُ الفِعلَ بهـٰذا المعنى بِمعنى جِيء بِهنَّ إليك، أَملِهنَّ إليك، على أيِّ حالٍ، نحنُ سنقرأُ كما هُوَ في المصحف ونُفَسِّرُ كما هوَ في حديث العترةِ الطَّاهرة.

○ **ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا**﴾،

- أخذَ أربعةً مِن الطيور وقَسَّمَ أجزائهُنَّ على عشرةٍ مِن الجبالِ مُتباعدة، وجرى هـٰذا في أرض الأُردُن مِثلما تُحدِّثُنا الرِّوايات، رؤوسُ جِبالٍ مُتباعدة،
- هـٰكذا فَعلَ إبراهيم؛

← جاءَ بهـٰذهِ الطُيُور المختلفة، ذبحهُنَّ، وبعدَ ذٰلكَ هَرَسَ لحمَ الطيور في مِهراس، قَامَ بعمليَّةِ فَرمٍ للحم الطيور ومَزجَ لُحومَ الطيورِ مَزجاً كامِلاً،

← ثُمَّ قَسَّمَ مَزيْجَ اللَّحَمِ المهرُوس والمختَلط قسَّمهُ إلى عشرةِ أجزاء

← ووضعَ كُلَّ جُزءٍ على رأسِ جبلٍ مِن هـٰذهِ الجِبال، قطعاً لابُدَّ أنَّهُ كَانَ يُفَعِّلُ ما عِندَهُ مِن وَلايَةٍ تكوينيَّةٍ حتَّى يَستطيعَ الوصولَ إلى هـٰذهِ الجِبال وإلى رؤوسها.

**صُورةٌ جُزئيَّةٌ صغيرةٌ تُقَرِّبُ لنَا مَعنىٰ الرَّجعة، وتحديدًا تُقَرِّبُ لنَا معنىٰ الرَّجعةِ الصُغرىٰ الَّتي تَكونُ مِن شُؤونِ يوم الظُهُور**

- ثُمَّ ماذا تقول الآية؟: ﴿**ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيْنَكَ سَعْيًا** - بعدَ أن تُقَسِّمَ أَجْزَاء اللَّحم المهروس علىٰ رؤوس الجبال - **وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ حَكِيْم**﴾،
  - الرِّواياتُ تُخبِرنا مِن أنَّ إبراهيمَ ذَبحَ الطيور واحتفظَ برؤوسها، وهَرسَ لحَم الطيور في مِهراس، في مِهراسةٍ وامتزجَ اللَّحمُ امتزاجًا كاملاً، وقَسَّمهُ إلىٰ عشرة أجزاء ووضعَ كُلَّ جُزءٍ علىٰ رأسِ جَبلٍ مِن تِلكَ الجِبالِ في الأردن،
  - ثُمَّ بعدَ ذٰلِكَ أمرَ الطُيُورَ بأن تُقبِلَ عَلَيه وكَانَ يُمسِكُ برؤوسها بينَ أصابعهِ فكانت الأَجزاءُ تجتمعُ ويتطايرُ الرِّيشُ، وقَد خَلطَ الرِّيشَ عَلىٰ اختلافِ أَشكَالهِ، كَانَ كُلُّ ريشٍ يتعلَّقُ بِطائرٍ يَتطَايرُ إليه،
  - وَبعدَ أن تَكامَلت الأَجزاءُ جَاءت تِلكَ الأجسامُ مِن غَير رؤوسٍ تسعىٰ إلىٰ رؤوسِها، في بعضِ الرِّوايات أنَّ إبراهيم قرَّبَ رؤوساً مُختلفةً مثلاً إذا كانَ الطاووسُ قد جاء قَرَّبَ مِنهُ رأسَ الدِّيك فإنَّ جِسمَ الطاووسِ رفضَ رأسَ الدِّيك وتوجَّهَ إلىٰ رأسِه،
  - فَرَجَعت الطيورُ إلىٰ الحياة وَشَكرَت إبْراهيمَ لأنَّهُ أحياها، هٰذا مذكورٌ في الرِّواياتِ والأحاديث المعصُوميَّةِ الشَّريفة، هٰذهِ رَ رَجعَةٌ واضحةٌ، رَجَعت الطيورُ بعدَ أن ذُبِحت وهُرِسَ لحمُها وقُسِّمَ عَلىٰ رؤوس الجِبَال قَبْلَ يَوم القِيَامة
  - لأنَّ الحيواناتِ بِما فيهَا الطيور ستُحشَرُ يومَ القيامة، مِثلما نقرأُ في سُورة التَّكْوير: ﴿**وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ**﴾، إنَّها تُحشَرُ يومَ القِيامة، ولٰكنَّها رَجَعَت في الدُّنيا بَعْدَ موتِها بعدَ أن ذُبِحت وهُرِسَ لحمُها، هٰذهِ رجعةٌ،
  - هٰذهِ صُورةٌ جُزئيَّةٌ صغيرةٌ تُقَرِّبُ لنَا مَعنىٰ الرَّجعة، وتحديدًا تُقَرِّبُ لنَا معنىٰ الرَّجعةِ الصُغرىٰ الَّتي تَكونُ مِن شُؤونِ يوم الظُهُور، مِن شُؤونِ مرحلة الظُهُور،
  - وإذا ما صارَ هٰذا المعنىٰ قريباً فإنَّ معنىٰ الرَّجعةِ العظيمةِ سَيكونُ قريباً أيضاً لأنَّ الرَّجعة هِيَ الرَّجعة، هِيَ عودةُ الحياةِ إلىٰ الأمواتِ قبلَ يومِ القيامة، هٰذا هو المعنىٰ الموجزُ المختصر، وإلَّا فإنَّ الرَّجعةَ تَحوُّلٌ كونيٌّ هائل مثلما حدَّثتكُم عن الوِلاداتِ الكونيَّة وعَن النَّشآت الكونيَّة، فَهُنا رجعةٌ لطيورٍ ذُبِحت رَجَعَت الحَياةُ فيهَا قبلَ يوم القيامة في حياتِنا الدُّنيوية وعلىٰ وجهِ أرضِنا هٰذهِ الَّتي نَعيشُ عَليهَا.

## قصة أيوب والنَّجاة من الضرّ: تفسير الآية 83 من سورة الأنبياء وعلاقتها بعقيدة الرجعة

❖ أذهبُ بِكُم إلى سُورة الأنبياء وإلى الآيةِ (83) بعدَ البَسملةِ ومَا بَعدَها:

○ **﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ- الَّذين ماتوْا - وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾**،

▪ جُزءٌ مِن بليَّةِ أيوب أنَّ أولادهُ ماتوا، أنَا لا أُرِيْدُ أَنْ أتحدَّثَ عَن تفاصيلِ بَليَّة أيوب النَّبيّ، فَقَدَ عائلتهُ بعدَ أن رُفِعت البليَّةُ عَنه فَإنَّ أفرادَ أُسرتِهِ الَّذينَ ماتوْا رَجَعوْا إلى الحياة، - الَّذينَ ماتوْا

▪ هـٰذهِ رَجْعَةٌ واضحةٌ، وعِندَنا في كَلِماتِ أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه ستأتينا في الحلقَات القَادمة فإنَّهُ يقول صلواتُ اللهِ عليه مِن أنَّهُ في زَمان الرَّجعةِ ستعودُ عائلتهُ مِثلما عادت عائلةُ أيوب.

❖ نقرأُ في (تفسير القُمِّيّ)، الطبعةُ الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، صفحة (431):

○ **بِسَنَدِهِ - بِسند القُمِّيّ - عَن عَبْد الله بن بُكَيْر وَغَيْرِه، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، فِيْ قَولِ الله: "وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ"، قَالَ: أَحْيَا اللَّهُ لَهُ أَهْلَهُ الَّذِيْنَ كَانُوْا قَبْلَ البَلِيَّةِ وَأَحْيَا لَهُ أَهْلَهُ الَّذِيْنَ مَاتُوْا وَهُوَ فِيْ البَلِيَّة –**

▪ الجميع رجعوْا، كُلُّ أرحامهِ وكُلُّ أقربائهِ وكُلُّ أفراد أُسرتِهِ حتَّى الَّذينَ تُوفوْا قبلَ بليَّتِهِ، هـٰؤلاءِ هُم أصحابُ القُرآن، القُرآنُ قُرآنُهم وهُم أدرى بِما في قُرآنِهم، إنَّني أتحدَّثُ عن العِترَة الطَّاهرة الَّتي جعلَها حاكِمةً على القُرآنِ ومُفَسِّرةً للقُرآنِ، رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيه وَآله فِي بَيْعَةِ الغَدير وَفِي وَصيَّتِهِ بالتَّمَسُّكِ بِالكِتَابِ والعِتْرَة .

❖ والكلامُ هُوَ هُوَ ذَكرَهُ تِلميذهُ الكُلينيّ، فالكُلينيُّ هُوَ تِلميذُ عليِّ بنِ إبراهيم؛ هـٰذا الجزءُ (8) مِن (الكافي الشَّريف)، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (202)، إنَّهُ الحديثُ (354):

○ **بِسَنَدِهِ - بِسند الكلينيّ المتوفى سنة (328) للهجرة - عَنْ أَبِي بَصِيْرٍ، عَنْ الإِمَام الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه، فِيْ قَول اللَّهِ عَزَّ وَجَلّ: "وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ"، قُلْتُ: وُلْدُهُ كَيْفَ أُوتِيَ مِثْلَهُم مَعَهُم؟** - فماذا قالَ الصَّادقُ صَلواتُ اللهِ عَليه؟ - **أَحْيَا لَهُ مِن وُلْدِهِ الَّذِيْنَ كَانُوْا مَاتُوْا قَبْلَ ذَٰلِكَ بِآجَالِهِم** - وليسَ بِسبَب البَلِيَّة - **مِثْلَ الَّذِيْنَ هَلَكُوْا يَوْمَئِذٍ** - رَجْعَةٌ واضحةٌ جِدًّا ما بَينَ آيات الكِتَاب الكَريم وأحاديثِ العِتْرَةِ الطَّاهرَة.

# طلب موسى لرؤية الله ونزول الصاعقة: تفسير الآية 143 من سورة الأعراف وعلاقتها بعقيدة الرجعة

❖ إذا ما ذَهبنَا إلى سُورة الأعراف وإلى الآيةِ (143) بَعْدَ البَسمَلَة:

- ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾،
  - **هل موسى من عند نفسه طلب ان يرى الله؟**

☜ إذا رَجعنَا إلى ما بَيَّنهُ لنا أئِمَّتُنا صلواتُ اللهِ عليهم فإنَّهم أخبَرونا مِن أنَّ مُوسَىٰ لم يَطلُب هٰذا الطَلبَ مِن عِندِ نَفسِهِ، فِي الميقَات حِينمَا جاءَ بالسَّبعين مِن قَومهِ والحكايةُ لهَا تَفصيلٌ،

☜ هٰؤلاء السَّبعون اختارَهُم مُوسَىٰ مِن جميعِ أبناءِ قومه هُوَ الَّذي اختارَهُم، الرِّواياتُ الشَّريفةُ تقول مِن أنَّ عددَ اليهودِ كانَ يبلُغُ سبعَ مِئةِ ألف، فاختارَ مُوسَىٰ مِن السَّبعِ مئةِ ألف اختارَ سبعينَ ألفاً،

☜ ومِنَ السَّبعينَ ألفاً اختارَ سبعةَ ألاف، ومِنَ السَّبعةِ ألاف اختارَ سبعَ مئة، ومِن السَّبعِ مئة اختارَ سبعينَ رَجُلاً، عمليَّةُ فَلترةٍ مُعقَّدة، هٰكذا حدَّثنا إمامُنا الرِّضا صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيه، **لِماذا جاءَ بهٰؤلاء السَّبعين؟**

☜ لأنَّ بني إسرائيلَ قالوْا لِمُوسىٰ: نحنُ لا نُصَدِّقُ بأنَّ اللَّه يُكَلِّمك نُريدُ أن نَسمعَ كلامَ اللّه وهُوَ يُكَلِّمك،

☜ فَجاءَ بِهم إلى الميقات وسَمِعوْا كلامَ اللّه، سَمِعوْا كلامَ اللّه معَ كَلِيمهِ مُوسَىٰ،

☜ فقالوا: نحنُ لا نُصَدِّق حتَّىٰ نرىٰ اللّه بأُمِّ أعيُنِنا، فنزَلت عليهِمُ الصَّاعِقة فماتوْا، ثُمَّ بطلبٍ مِن مُوسَىٰ رَجعَت الحياةُ فيهم،

☜ هُم قالوْا لِمُوسَىٰ بعدَ أن رجعت الحياةُ فيهِم بعدَ رجعَتِهم، قالوا لهُ: أنتَ اطلُب مِنَ اللّه أن يُرِيكَ نَفسَه، ثُمَّ بعدَ ذٰلكَ خَبِّرنا ماذا رأيت،

☜ فمُوسَىٰ قالَ لَهُم: إنَّ اللّهَ لا يُرىٰ بهٰذهِ العُيُون، إنَّ اللّهَ لا يُرىٰ بالأبصار، وتَوجَّه إلى اللّه وقالَ: يا رَبّ هٰذا هُوَ حالُ قَومِي،

☜ فَقالَ لهُ اللّه سُبحانهُ وتعالىٰ: سَلْ، سَلْنِي مِثلما طلبوْا مِنك ولن أؤاخِذكَ بِجَهلِهم، فَسألَ مُوسَىٰ؛ ﴿**قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ**﴾، وإلَّا فإنَّ مُوسَىٰ لا يسألُ هٰذا السُؤال.

- **قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَـٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا** - فِي أحاديث العترةِ الطاهرة: "وَخَرَّ مُوسَىٰ مَيِّتاً" - **فَلَمَّا أَفَاقَ** - أَفاقَ مِن مَوتِهِ رجعت الحياةُ فِي مُوسَىٰ مِثلما رجعت الحياةُ في السَّبعين مِن قومِه - **قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾** -
  - وأنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنينَ بأنَّك لا تُرىٰ بالأبصار، كانَ يُؤمِنُ بهـٰذهِ الحقيقةِ مُنذُ البداية وأنا أوَّلُ المؤمنين
- ولِذا ماذا قالَ لهُ اللّه؟ ﴿**قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾**، هـٰذا الاصطفاءُ لا يكونُ لِشخصٍ لا يَعرِفُ اللّه.
  - فَمُوسَىٰ حِينما سألَ: ﴿**رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾**، إنَّما جاءَ السُؤالُ بحسَبِ السِّياق الَّذي بَيَّنتهُ لَكُم اعلاه مِن خلالِ أحاديثِ العترةِ الطَّاهرة، وأنا لستُ فِي مَقام التَّفصيل، الرِّواياتُ فَصَّلت لنَا كثيراً وبَيَّنت لنَا الحقائق، إنَّما أعرِضُها بنحوٍ إجماليٍّ لأنَّ مَقصَدي ما يرتبطُ بوقائع الرَّجعةِ؛
  - ﴿**وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا** - لقَد ماتَ مُوسَىٰ كما تقولُ رواياتُنا - **فَلَمَّا أَفَاقَ﴾**، رجعت الحياةُ لِمُوسىٰ، هـٰذهِ رَجعةٌ مُوسويَّةٌ واضحةٌ بِحسَبِ ما جَاء ذِكرُها فِي سُورة الأعراف وبِحسَبِ منطقِ وثقافةِ العترةِ الطَّاهرة.

❖ فِي سُورة الأعراف فِي الآيةِ (155) بعدَ البسملة فِي السياقِ نَفسهِ فِي الواقعةِ الَّتي حدَّثتكم عنها:

- ﴿**وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا** - عِبرَ عمليَّةِ الفَلترَةِ الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل - **فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾**، نَزلت عليهُم الصَّاعِقة.

❖ إذا ذهبنا إلىٰ سُورةِ البقرة وبِحسَبِ أحاديثِ أهل البيت فإنَّ الآياتِ هـٰذهِ مُترابطة، لكنَّ الَّذِيْنَ كَتبوْا المصحف فَرَّقوا بينَ هـٰذهِ الآيات لجهلِهم، فِيْ الآيةِ (55) بعدَ البَسملةِ مِن سُورة البقرة والَّتي بعدَها:

- ﴿**وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً** –
  - هـٰؤلاءِ السَّبعون الَّذِيْنَ سَمِعوْا كلامَ اللّه، وهُم أساساً جاؤوا لأجلِ أن يَسمعوْا كلامَ اللّه، ولكنَّهُم انقَلَبُوا بعدَ ذَٰلِك وقَالوْا لِمُوسىٰ نُريدُ أن نَرىٰ اللّهَ جَهْرةً –
- **فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۞ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ** - لأنَّ الصَّاعِقَة أماتَتْهُم - **لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾**،
  - والعَجَبُ العُجَاب أنَّهُم بُعِثوْا أنبياء! الروايات هـٰكذا تقول لَمَّا رَجَعوْا رَجَعُوْا أنبياء كي تكونَ الحُجَّةُ أقوىٰ علىٰ بني إسرائيل، هُم كانوْا مِن خِيارِ قَومِ بني إسرائيل بحسَبِ ما اختارهم مُوسَىٰ مِن خِلالِ الفَلترةِ الَّتي مرَّت الإشارةُ إليها قبلَ قليل، وكانَ الَّذي كانَ فِي

الميقات ونزلت الصَّاعِقَةُ عليهم ثُمَّ بُعِثَت الحياةُ فيهم وهـٰذهِ رَجْعَةٌ بعدَ الموت قبلَ يوم القيامة، ورَجَعُوْا وعاشوْا إلىٰ أن ماتَ كُلُّ واحدٍ مِنهُم بِحسَبِ أجلهِ الَّذي قُرِّرَ لهُ بعدَ ذٰلك،

- أعودُ إلىٰ سُورة الأعراف: ﴿**وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِمِيْقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ**﴾، إلىٰ آخرِ ما جاءَ في الآية الكَريمة،
  - فهـٰذهِ الآياتُ بمجموعها الَّتي تحدَّثت عَن مَوقفِ مُوسَىٰ وكَيْفَ أنَّهُ خرَّ صَعِقاً، خَرَّ مَيِّتاً وَبَعْدَ ذٰلكَ أفاق، وهـٰؤلاء أيضاً قالوْا ما قالوْا ونَزلَت عليهُم الصَّاعِقة وماتوْا وبُعِثوْا، والعَجبُ العُجاب بُعِثوْا أنبياء! هـٰكذا تقولُ أحاديثُ المعصُومِيَن صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليهم أجمعين.

## قصة بقرة بني إسرائيل: تفسير الآية 67 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة

❖ في الآيةِ (67) بَعْدَ البَسْمَلةِ مِن سُورةِ البَقرَة:

- ﴿**وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَةً**﴾،
  - حِكايةُ بقرةِ بَنِي إِسْرَائِيْل وَتَفْصِيْلُهَا طَويلٍ، فَأنَا لا أُرِيْدُ أَنْ أَتَنَاولَ حِكَايَةَ بَقَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيْل، الكَلامُ بِخُصوصِهَا مُفصَّلٌ، إنَّما أَذْهَبُ إلىٰ مَوطِنِ الحَاجَةِ مِنْهَا:
- ﴿**وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ**﴾،
  - حِكايةٌ فِيهَا الكَثيرُ مِنَ التفصيل أُجمِلُها لَكُم بِحسَبِ ما حدَّثنا أئِمَّتُنا صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَلَيْهِم أجمعين؛
    - ◊ فِيْ زمَانِ مُوسَىٰ النَّبيّ امرأةٌ جميلةٌ وجميلةٌ جِدًّا مِن نِساءِ بني إسرائيل، عِندَهَا مِن أَقْرِبَائِهَا ثَلاثَةٌ مِن أَولادِ عُمومتِهَا، تَقَدَّمَ أحدُهُم وهُوَ الأكثرُ عِلْماً الأفضلُ دِينًا، تَقدَّمُ لِخطبتِهَا فوافقت علىٰ الزواجِ به،
    - ◊ فحسدَهُ الآخران مِن أبنَاءِ عَمِّهِ لأنَّ أحدَهُما تقدَّمَ لخطبتها وهيَ قَد رَفَضَتْهُ، فاتَّفقَ هـٰذانِ الإثنان عَلىٰ قَتلِهِ وقَتلا ابنَ عَمِّهِمَا، وَبَعْدمَا قَتلاه أَخَذَا جُثَّتهُ وَوضَعَاهَا فِيْ وَسَطِ حَيٍّ مِن أَحيَاءِ بني إسرائيل الكَبيرة،
    - ◊ وصَارَت الاتِّهامات هـٰذا يَتَّهمُ هـٰذا، وهـٰذا يُنكِرُ، وهـٰذا يقولُ ما يقول، ما تقولهُ الآية: ﴿**فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا**﴾، ادَّارَأتُم فِيها هُوَ هـٰذا الَّذي أُحَدِّثكُم عنه، ﴿**وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيْهَا**﴾، الحِكايةُ لها تفصيل،
    - ◊ غايةُ الأمر جَاءَ الأمرُ مِن اللهِ أن يَذبحوْا بَقَرَة وأَن يَضربوْا هـٰذا القَتِيل بِذَيْل البَقَرَة وَرَجَعَت فِيْهِ الحَيَاة.

- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا - بِذَيلِها - كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾،
  - مُوسَى أمَرَهُم بعدَ أن يذبحوْا البَقرة أن يَضربوْا هـذا القَتِيل بذيلِ البقرة، رَجَعت الحياةُ فيه، وعاشَ طويلاً، عاشَ معَ ابنةِ عَمِّهِ تِلكَ المرأةِ الجَميلة، عاشَ طويلاً إلى أن ماتَ بأجلِهِ، هـذهِ حِكايةٌ واضحةٌ مِن حِكاياتِ رَجْعَة الحياةِ لِقتيلٍ قَد قُتِلَ فِيْ وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيْل.

❖ سورةُ البقرةِ مشحونةٌ بهـذهِ الوقائع بوقائعِ رَجْعَة الحياةِ إلى الأموات، والصُورةُ غريبةٌ ذَيْلُ بَقرةٍ مَيِّتةٍ مَذبُوحة ضَرَبوْا القَتِيلَ بِهِ رَجَعَت الحياةُ فِيْه،

❖ **القُرآنُ يُرِيْدُ أَنْ يَقُولَ لنَا؛**

- ✓ مِن أَنَّ الرَّجعةَ أمرٌ إلهيٌّ لا يُقاسُ بِقِيَاسَاتِكُم، هـذهِ وِلادَةٌ كونيَّةٌ جَديْدَة، أتحدَّثُ عَن الرَّجعةِ العظيمة، هـذهِ هِيَ الأرضُ والعالمُ الَّذِي سَيَتَحقَّقُ فِيْهِ بَرنَامَجُ اللّه،
- ✓ إذا كانَ هُناكَ مِن قَتِيلٍ اختَلفوْا فِي تَشخيصِ قَاتِلِهِ بَعَثَ اللَّهُ الحَيَاة فِيْه ورَجَعَ إلى الحَيَاة وعَاشَ طَويلاً بِضَرْبَةٍ مِن ذَيْلِ بَقرةٍ مَذبُوحةٍ مَيِّتة، هـذهِ حِكمةُ اللّه، وهـذهِ آياتهُ، وهـذهِ حُجَجهُ، وهـذا بيانُهُ، وهـذا قُرآنهُ الواضِح.

## عودة الحياة إلى الأموات: تفسير قصة موسى والخضر في الآية 62 من سورة الكهف وعلاقتها بالرجعة

❖ إلى سُورة الكَهف وفِي سِيَاقِ قُصَّةِ موسى والخِضر، إنَّها الآيةُ (62) بعدَ البَسمَلة مِن سُورةِ الكَهَف:

- ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ﴾، لَمَّا جَاوَزَا المكانَ الَّذِي كَانَ مُوسَى يَبْحَثُ عَنْه.

❖ إذا رَجَعنا إلى الآيةِ (60) بَعْدَ البَسْمَلة:

- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاه - مَن هُوَ فَتَاه؟
  - فَتَاهُ يُوشع بنُ نون وهُو وصيُّهُ الَّذي صارَ وصيَّاً لهُ بعدَ موتِ وصيّهِ الأوَّل هارون، هارون أخوهُ وشَريكهُ فِي أمرِهِ ووصيُّهُ، لـكنَّهُ تُوفي فِي حَيَاة مُوسَى فَصارَ الوصيُّ مِن بَعْدِ هَارون هُو يُوشع بن نون،
  - وهـذا المصطلح مُصطلح؛ (الفَتَى)، فِي الكتاب الكريم المرادُ مِنه الوصيّ، المضمونُ نَفْسَهُ الَّذِي نَادىٰ بِهِ جبرائيل فِي وَاقعةِ أُحُد: "لَا فَتَىٰ إِلَّا عَلِيّ"، لَا وَصِيَّ إِلَّا عَلِيّ –
- **لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا** - هـذا المكانُ الَّذِي كَانَ يَبْحَثُ عَنْهُ مُوسَى إنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ الخِضْر –

- **فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا –**
  - والمرادُ مِنَ الحوت ما نعرفهُ اليومَ بالسَّمَك، سَمكةٌ كَانَ أَعَدَّهَا يُوشع بنُ نُون طَعَامًا لسفرهمَا، هٰذهِ السَّمكةُ الَّتي كَانَت مطبُوخةً مَشْويَّةً رَجَعَت إليهَا الحَيَاة وَذَهَبَت فِيْ مِيَاه البَحَر ذَهَبَت حَيَّة –
- **فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا** - رجعَت الحياةُ إلى سَمكةٍ مَطبوخةٍ - **فَلَمَّا جَاوَزَا** - جَاوَزا ذٰلكَ المكَان - **قَالَ لِفَتَاهُ** - مُوسَىٰ قالَ لوصيّهِ - **آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا** - النَّصَبُ هُوَ التَّعب - **قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا** - لأنَّ السَّمكة كَانَت مَيِّتةً مطبُوخةً - **وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۞ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾**،
  - هٰذهِ هيَ العلامَة، إلى آخرِ ما جاءَ فِي القُصَّةِ، فحاجَتُنا هُنا:
    - مِن أنَّ سَمكَة يُوشَع بنِ نُون رَجَعَت فِيْها الحَيَاة، وَهٰذا قَبْلَ يَوم القِيَامَة،
    - كَمَا قُلْتُ لَكُم القُرآنُ ذَكَرَ لنَا العَديدَ مِنَ الوقائعِ والشَّواهدِ الَّتي تُشيرُ إلى هٰذهِ الحقيقة مِن أنَّ الحيَاة تعودُ إلى الأمواتِ فِي الدُّنيا قَبْلَ يوم القيامة، فَمَا بَالكُم إذا كُنَّا نتكلَّمُ عَنْ نَشأةٍ كُبرىٰ عَنْ وِلادَةٍ كَونيَّةٍ عُظمىٰ للكونِ كُلِّه إنَّها الرَّجعةُ الكُبرىٰ إنَّها الرَّجعةُ العَظِيْمَة.

**هَـٰذِهِ رَجْعَةٌ وَاسِعَةٌ تُقرِّبُ لنَا فِكْرَة الرَّجْعَةِ الصُغْرَىٰ، وَفِيْ الوَقْتِ نَفْسِهِ تُقرِّبُ لنَا فِكْرَة الرَّجْعَةِ الكُبْرَىٰ**

## فرار الفارين من الطاعون وعودتهم للحياة: تفسير الآية 243 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة

❖ أَعُودُ بِكُم إلى سُورَة البَقَرَة إلى الفَارِّينَ مِنَ الطَّاعُون، إنَّها الآيةُ (243) بعدَ البسملة مِن سُورة البَقَرة:

- **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾**،
  - هٰذهِ رجعةٌ للحيَاةِ بَعْدَ الموتِ فِيْ الدُّنْيَا وَقَبْلَ يَوم القِيَامَة، وَهٰؤلاءِ حِكَايَتُهم عَجِيْبَةٌ جِدًّا، لو مُثِّلت فِيْ فِيلْم سينمائي لكَانَ ذٰلكَ الأمرُ مُذهِلاً ومُذهِلاً جِدًّا،
- **إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾**،

- هـٰذهِ مَدْينةٌ فِيْ بِلاد الشَّام، مَدينَةٌ كَبيرةٌ، الرِّواياتُ تقول مِن أنَّ عدَدهُم كانَ يبلُغُ سبعينَ ألف بيت وليسَ شخص، كانوا كثيرينَ جِدَّاً، فكانَ عددهُم يبلُغ سبعينَ ألف بيت، سبعينَ ألف أُسرة، قَد تكونُ هـٰذهِ الأُسَرُ كبيرةً، قَد تكونُ هـٰذهِ الأُسَرُ صغيرةً، عَدَدٌ هَائِلٌ مِنَ النَّاس كَانوْا يَعِيشُونَ فِيْ مَديْنَةٍ مِن مُدُنِ بِلاد الشَّام،
- وبَينَ زمانٍ وزمانٍ كانَ يُداهِمُهم الطَّاعون هـٰذا المرضُ المرعِبُ المخِيْف، فَحِيْنَما يُداهِمُهم الطَّاعون الأَغْنِيَاءُ مِنْهُم يفرُّونَ مِنَ المدينة، وَيَبْقَى الفُقَرَاءُ والضُعفَاء فَيَفْتُكُ بِهِم الطَّاعُون،
- وَمَرَّت سُنُون وسُنُون عَلَى ذٰلِك، إلى أَن حَلَّ بِهم الطَّاعون فِيْ سَنَةٍ مِنَ السِّنين فاتَّفقوْا عَلَى أَن يَخْرجوْا بِأجمَعِهم فَخَرجَ الأَغْنِيَاءُ وَالفُقَرَاءُ وَالضُعفَاء خَرجوْا جَمِيْعًا فِراراً مِنَ الطَّاعون، وسَاروْا حتَّى وَصَلوْا إلى خَرائبِ مَدينةٍ قَديمةٍ فَوجَدوْا المكانَ مُناسِباً لأن يَسْتَقرُّوْا فِيْ ذٰلكَ المكان فَنزلوْا واستقرّوْا هُم وعوائلُهم وأطفالُهم وحيواناتُهم وأثاثُ بُيُوتِهم، لأنَّهم خرجوا بشكلٍ كاملٍ مِنَ مدينَتِهم السَّابقة،
- فبعدَ أن اسْتَقرَّ قَرَارُهم أَمَاتَهُم اللّه، أَمَاتَهُم جَمِيْعًا، أَمَاتَهُم وَأَمَاتَ حَيْوَانَاتِهم، وَتفسَّخت جُثَثُهُم، وكَانَت تِلْكَ الْمَدِيْنَةُ الخَرِبَة الَّتِي نَزَلوْا فِيْهَا كَانَت عَلَى طَرِيْق القَوافِل فَانْتَشَرَت عِظَامُهم فِيْ ذٰلِكَ الْمَكَان مِمَّا جَعَلَ النَّاس يكنسُونَها ويجمعُونَها فِيْ جِهَةٍ مِنْ جِهَات الطَّرِيْق،
- إلى أَنْ مَرَّ بِهِم نَبيٌّ مِن أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيْل، القَومُ مِن بَنِي إِسْرائِيْل، وَهُوَ النَّبيُّ حِزْقَيْل، تَذكَّرَهُم وَبَكَى عَلَيْهِم، وَاسْتَأْذَنَ اللّه فِيْ أَن تَعُودَ الحَيَاةُ إِلَيْهِم فَعَادَت الحَيَاةُ فِيْهِم، فِيْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ فِيْ الشُّيُوخِ فِيْ الكِبَارِ فِيْ الشَّبابِ فِيْ الصِّغَارِ وَعَادَت الحَيَاةُ فِيْ كُلِّ جُزْءٍ مِن شُؤونِهم، حَيْوَانَاتُهم، أَثَاثَهُم، طَعَامُهُم، شَرَابُهم، كُلُّ شَيء، هَـٰذِهِ جَمَادَاتٌ الطَّعَامُ وَالشَّرابُ، كُلُّ شَيءٍ عَادَت فِيْهِ الحَيَاة، وَعَمَّروْا تِلْكَ الأَرْض وَاسْتَمَرَّت حَيَاتُهم،

## قصة عزير وعودة الحياة بعد الموت: تفسير الآية 259 من سورة البقرة وعلاقتها بالرجعة

❖ إلى الآيةِ(259) بَعْدَ البَسْمَلَة، إنَّها قِصَّةُ عُزَيْر، وتَذْكُر الرِّوايَاتُ مِن أنَّ القِصَّةَ للنَّبيّ إِرْمِيَا، وَرُبَّما يَكونُ الحَدَثُ قَد تَكَرَّر مَعَ النَّبيّ إِرْمِيَا وَمَعَ النَّبيّ عُزَيْر:

- **﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَـٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ** - "لَمْ يتَسَنَّه"؛ لم يَتغيَّر، عَادَ إلى حَالَتِهِ الأُولى - **وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ –**

- إلى عِظامِ حِمارِك - **كَيْفَ نُنْشِزُهَا** - كَيْفَ تَرتَفِعُ عَنْ وَجه الأَرْض وتَجتَمِع لِتُشَكِّلَ الهَيكلَ العَظميَّ لِلْحِمَار وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَنْبُتُ اللَّحمُ عَلَى ذٰلِكَ الهَيْكَل العَظمي - كَيفَ ترتفعُ عَن وَجه الأرض وتلتقي معَ بَعضِها كي تُشَكِّلَ هَيكلاً عظميَّاً لذٰلكَ الحِمَار - **وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ**
  - **كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.**

❖ قرأنا قبلَ قليلٍ فِي سُورةِ المؤمنون، إنَّها الآياتُ الَّتي تَتَحدَّثُ عَن خِلقة الإنسان:

- **﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾**، هٰذهِ ولادةٌ.

- وهٰذهِ ولادةٌ أيضاً لأنَّ الرَّجعةَ ولادةٌ: **﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾**،
- هٰذهِ الواقعةُ واضحةٌ جِدَّاً، هٰذهِ رَجْعَةٌ بعدَ قرنٍ زمانيٍّ كامِل، **﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾**، القُرآنُ يُحاصِرنا بهٰذهِ الوقائع وبهٰذهِ الحقائق وبِكُلِّ هٰذهِ الشَّواهِد.

## قدرة عيسى المسيح على إحياء الموتى: تفسير الآية 49 من سورة آل عمران وعلاقتها بالرجعة

❖ الآيةُ (49) بَعْدَ البَسْمَلةِ مِن سُورةِ آلِ عِمْرَان، الآيةُ طَويلَةٌ، الآيةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ عِيسَى الْمَسِيحِ:

- **﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ** - عِيسَى الْمَسِيحُ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفسِهِ - **أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ** - إلى أن تَقولَ الآيةُ الكَرِيمَة: **وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾**،
  - مَاتُوا وأحياهُم، إنَّها رَجْعةٌ، رَجْعَةٌ عَلَى يَدِ عِيسَى، نَحنُ لا نستغربُ هٰذا، ذَيلُ بَقرةٍ مَذبُوحةٍ مَيِّتةٍ حِيْنَمَا ضَرَبَ الإسرائيليُّونَ جُثَّة ذٰلكَ القَتيل بُعِثَت الحَيَاةُ فِيْهَا، هٰذا عِيسَى المسيح؛ **﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾**، هٰذا فِي سُورةِ آلِ عِمران.

## إحياء الموتى بإذن الله: تفسير الآية 110 من سورة المائدة وعلاقتها بالرجعة

❖ وفِي سُورة المائدة فِي الآيةِ (110) بعدَ البَسملة، اللَّهُ سُبحانَهُ وتعالى يُخاطِبُ عِيسى المسيح:

- **﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ** - إلى أن يُخاطبَهُ ويقولَ لَه: **وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي﴾**،
  - يُخرِجُهُم مِن قُبُورِهم، والَّذِيْنَ سَألوا الأَئِمَّةَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِم أنَّ الأمواتَ الَّذِينَ رَجَعت الحياةُ فِيْهِم على يَدِ عِيسى المسيح هَل ماتوا بعدَ ذٰلكَ بنحوٍ مُباشر أو عاشوا؟
  - الأَئِمَّة بَيَّنوا لنَا مِن أنَّهُم عاشوا، وذَكروا لنَا حَادثةً مِن أنَّ شاباً أخبرهُ عِيسى المسيح سيبقى عِشرينَ عاماً وبعدَ ذٰلكَ يموت لأنَّ أجَلَهُ الجديد سيكونُ بعدَ عِشرينَ عاماً،
  - عديدونَ هُم الَّذِيْنَ أرجَعَهُم عِيسى المسيح إلى الحياة، مِنْهُم مَن كانَ مدفُوناً فِي التُّراب ومِن فترةٍ بعيدةٍ، ومِنهُم مَن كَانَ مَدفُوناً فِي التُّرابِ ومِن فَترةٍ قصيرةٍ، ومِنهُم مَن ماتَ وكانوا يُريدونَ أن يدفُنوه،

- هـٰذهِ مصاديقُ واضِحةٌ مِن مَصاديق عودة الحياةِ إلىٰ الأمواتِ فِيْ الدُّنيا وفِيْ العَالم الأَرضِي قَبلَ يَوم القيامة، وهَـٰذا الأَمرُ فَعلَهُ أنبياءُ آخرون،
- وفَعَلَهُ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ أيضاً صلواتُ اللهِ عليهم، فأعادوْا الحيَاة إلىٰ أمواتٍ مِن البَشرِ أو مِن الحيوانَات، الرِّواياتُ والأحاديثُ أخبرتنَا بذٰلك، لا أُريدُ أن أُسَلِّطَ الضَّوءَ عليهَا لأنَّني أُحدِّثكُم عَن المنزلةِ القُرآنيَّةِ للرَّجْعة سأختصرُ فِي الحَديثِ عَلىٰ آيات القُرآن ومَا جَاء مَذكُوراً فِيْ القُرآنِ مِنَ الوقائعِ الَّتي تَرتَبطُ بِهـٰذا الموضوع.

## إحياء الموتى ورفع المسيح: إشارات الرجعة في قدرات عيسى من خلال سورتي آل عمران والمائدة

❖ فسورةُ آلِ عِمران عَلىٰ لِسانِ عِيسىٰ: ﴿**وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ**﴾.

❖ وفِيْ سُورةِ المائِدَة اللهُ هُوَ الَّذي يُخاطِبُ عِيسىٰ المسيح: ﴿**وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي**﴾، تُخرِجُهم مِنَ القُبُور، تُخرِجُهم أَحْيَاء.

❖ فِيْ سُورةِ آلِ عِمران فِيْ الآيةِ (55) بَعْدَ البَسْمَلة الآيةُ الَّتي تتحدَّثُ عَن عِيسىٰ المسيح:

- ﴿**إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ**﴾،
  - عِيسىٰ فِيْ أحاديث العترةِ الطَّاهرة ارتفعَ حَيَّاً، ولكنَّ الموت حَلَّ بِهِ ما بَينَ السَّماءِ والأرض ثُمَّ رَجَعَت إليهِ الحياة وارتَفعَ إلىٰ السَّماء الرَّابِعَة، فهـٰذهِ رَجْعةٌ أيضًا.

### نعودُ إلىٰ رَجعةِ عِيسىٰ المسيح،

سَلامٌ عليهِ وعَلىٰ أُمِّهِ الطَّاهرةِ مَريم، وسَلامٌ عَلىٰ إمامِ زَمانِنَا الحُجَّةِ بنِ الحَسَن صَلَواتُ اللهِ وَسَلامهُ عليه، إنَّما أُسَلِّمُ عَلَيْه لأنَّني قَدْ سَلَّمْتُ عَلَىٰ جُنديٍّ مِن جُنودِهِ، سَلَّمتُ علىٰ عِيسىٰ المسيح الَّذِيْ هُوَ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنُودِ الحُجَّةِ بنِ الحَسَن صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَىٰ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد، وإنَّني أُحِبُّ هَـٰذَا الاِسمَ كثيراً لِمَا أعرِفهُ مِن أنَّ الإِمَامَ إِذَا مَا ذُكِرَ بِهـٰذَا الاِسم فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلىٰ ذَاكِرِهِ بِهَـٰذَا الاِسْم، وَمِنْ هُنَا جَاءَ الأَدَبُ أَنْ إِذَا ذُكِرَ الإِمَامُ بِهَـٰذَا الاِسْمِ أَنْ نَقُومَ اِحْتِرَامًا لِذِكْرِ إِمَامِنَا وَأَنْ نَضَعَ أَيْدِيْنَا عَلَىٰ رُؤُوْسِنَا، مِن هُنَا جَاءَ هَـٰذَا الأَدَب، لأنَّ الإِمَامَ يَنْظُرُ إِلىٰ ذَاكِرِهِ بِهَـٰذا الاِسْمِ الشَّرِيْف.

سَلامٌ وَسَلامٌ وَسَلامٌ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الأَنْفَاس وَحَتَّىٰ بَعْدَ أَنْ تَنْقَطِعَ الأَنْفَاس

سَلامٌ عَلَىٰ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد..

يَا لَيْتَ غَائِبَنَا..

يَا لَيْتَ غَائِبَنَا يَعُــودُ لِأَهْلِهِ  فَنَقُولُ أَهْلاً بِالحَبِيْبِ وَمَرْحَبًا

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هِيَ هِيَ هيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.

***

صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَىٰ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

**ملاحظة:**
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

## هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم الحلقة؟

| رقم السؤال | منطوق السؤال | رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة |
|---|---|---|
| 1 | ما هي المنزلة القرآنية لعقيدة الرجعة العظيمة كما وردت في النص؟ | 3 |
| 2 | كيف بوب القرآن الكريم حديثه حول عقيدة الرجعة؟ | 3 |
| 3 | ما هو تفسير الآية 38 من سورة النحل ودلالتها على أمة الإسلام؟ | 3 |
| 4 | ما الفرق بين العذاب الأدنى والعذاب الأكبر في تفسير الآية 21 من سورة السجدة؟ | 4 |
| 5 | ما هو قانون تحريم الرجعة للأمم المهلكة كما ورد في تفسير الآية 95 من سورة الأنبياء؟ | 5 |
| 6 | كيف يفسر النص يوم الحشر وحقيقة الرجعة من خلال الآية 83 من سورة النمل؟ | 6 |
| 7 | كيف تناول النص مفهوم الإماتة والإحياء في القرآن من خلال تفسير الآية 11 من سورة غافر؟ | 7 |
| 8 | كيف يربط النص بين قصة نبي الله إبراهيم والطيور وعقيدة الرجعة؟ | 12 |
| 9 | ما هو تفسير قصة أيوب والنَّجاة من الضرّ وفقًا للآية 83 من سورة الأنبياء؟ | 15 |
| 10 | كيف يربط النص بين طلب موسى لرؤية الله ونزول الصاعقة بمفهوم الرجعة؟ | 16 |